

هو المنادى من افقه الاعلى

الحمد لله الذى اظهر بكلمته العلياء ما كان مكنوناً فى كنائز عصمته و مخزوناً فى خزائن حفظه انه هو المقنن الذى بامر من عنده ماج بحر البيان فى الامكان و اشرق نير الفضل من افق سماء البرهان و نُصب العلم امام وجوه العالم و به ظهر توحيد الله و سلطانه و قدرته و اقتداره و الصلوة و التكبير و البهاء على ايدى امره الذين قطعوا السبل و المناهج لاعلاء امره و اثبات كلمته العليا التى بها انجذبت حقائق الاشياء و نادت سدره المنتهى فى الفردوس الاعلى قد اتى المالك بامر لا يقوم معه السموات و الارض و بسطان غلب من فى ملكوت الامر و الخلق انه هو الذى بظهوره ابتسم ثغر ام الكتاب فى المآب و دعا الكل الى الله مالك الرقاب و على الذين سمعوا نداءهم و اكرموا مثنوهم و عملوا بما امروا به فى كتاب الله رب الارباب

يا اولياء الله و حزبه جناب بآء قبل ق الذى لقب بهائى فى كتابى الابدى حضر امام وجهى و ذكركم لذا ذكرناكم و انزلنا لكم ما هاج به عرف بيانى و ماج بحر فضلى ان ربكم هو المشفق الكريم

يا افنانى فى البلدان عليكم بهائى و عنايتى اسمعوا نداءتى من هذا المقام الاعلى و الذروة العليا انه لا اله الا هو الفرد الواحد المهيمن القيوم نشهد انكم فزتم بعرفان الله مالك ملكوت الاسماء و آمنتم به و اقبلتم الى افقه اذ عرض عنه العباد الذين انكروا ظهور الله و برهانه و نطقوا بما لا نطق به الاولون

يا اوليائى فى الطاء اسمعوا نداءتى من شطر سجنى انه اذ ارتفع ابتسم ثغر البيان و نطقت الارض و السماء قد اتى الوعد و اتى الموعود برايات الآيات من لدى الله مالك الوجود

يا ايدى امرى طوبى لكم بما اقبلتم بوجوه نورا و فزتم بعرفان ربكم اذ ارتعدت فرائص الاسماء اشهد انكم شربتم رحيقى المختوم من كأس عطاء اسمى المخزون الذى ينطق فى هذا الحين امام وجوه من فى السموات و الارضين و نبشّهم بما ظهر و لاح من افق سماء رحمة الله مالك الغيب و الشهود طوبى لمن احبكم و سمع ذكركم و قام على خدمتكم انه من الفائزين فى كتابى المبين

فى هذا الحين ارادت ارادتى ان تذكر القاف و الميم بايات تنجذب بها افئدة الذين آمنوا اذ سمعوا نداء الله رب ما كان و ما يكون يا اوليائى هناك نوصيكم بالاستقامة الكبرى لئلا تزول اقدامكم من همزات الذين انكروا حجة الله اذ نزلت بالحق و كفروا بالذى ينطق بينكم باعلى النداء انه لا اله الا انا الحق علام الغيوب

يا ارض الكاف قد مرت عليك نسائم الظهور فى فجر يومه هل وجدت ام كنت من الغافلين يا اوليائى هناك انا سمعنا نداءتكم و رأينا اقبالكم و اعمالكم ان ربكم هو السميع البصير طوبى لسمع فاز بالاصغاء و لبصر رأى آياتى الكبرى انهما فى ظل عناية ربهما المقنن القدير

يا ارض الصاد اين اوليائى و احبائى اشهد فيك اشتعلت نار البغضاء و احترقت بها اكباد الاصفياء الذين بهم اشرفت شمس الايقان من افق سماء العرفان و نادى المناد من كل الجهات قد ظهر من كان مكنوناً و اتى من كان مخزوناً فى علم الله مالك هذا المقام الرقيق يا اوليائى هناك طوبى لكم بما سمعتم نداءتى و اقبلتم بالقلوب الى افقى و شربتم رحيق العرفان من يد عطائى و اعترفتكم بما نزل فى كتابى العظيم انا سترنا اسمائكم حكمة من عندنا و رحمة من لدن عليم خبير

يا اهل التون و الجيم قد حضر الهائى امام وجهى و اراد من بحر جودى ذكركم ذكرناكم بما اشرفت بنوره الارض و السماء يشهد بذلك من عنده لوح حفيظ يا اوليائى هناك قد اتى ربيع البيان و امطرنا من سحب رحمتى امطار عنايتى طوبى لقلب نبتت منه سنبلات حكمتى التى امرنا الكل بها فى لوحى العظيم هنيئاً لكم بما حملتم الشدائد فى سبيلى و صبرتم فى

البأساء شوقاً لرضائي نسئل الله ان يؤيدكم على الاستقامة و يكتب لكم من قلمه الاعلى كل خير انزله فى كتابه انه هو المنزل القديم

يا قلمى ول وجهك شطر الالف و الرءاء و قل اين ذكركم و بيانكم و اين اقبالكم و اشتعالكم و اين انجذابكم و انقطاعكم اياكم ان تخوفكم سطوة العلماء او تضعفكم قوة الاقوياء انصروا ربكم الرحمن بالحكمة و البيان و لا تكونوا من الصامتين قد كان لكم شأن عند الله سوف يرى كل مستقيم ما قدر له من لدن عليم حكيم ما لى اريكم ساكتين و صامتين عن ذكر الله و بيانه هل اخذتكم الغفلة ام كنتم من الخائفين قوموا باسمى و خذوا كوب البقاء ثم اشربوا منه بذكرى البديع انا خلقناكم و اظهرناكم لخدمتى اياكم ان تحجبكم حجبات التاعقين انا نوصيكم كما وصيناكم من قبل بالامانة و الديانة و الصدق و الوفاء و بما يرتفع به كلمة الله رب العالمين طوبى لمن نبذ الفساد و قام على الاصلاح انه من المقرين فى كتاب الله رب العرش العظيم يا اوليائى انا امرناكم بالبر و التقوى و نهيناكم عن البغى و الفحشاء و عن كل ما يتكدر به العباد فى ناسوت الانشاء و انا المشفق الكريم اجعلوا همكم نصره العباد و ما تفرح به افئدتهم ان ربكم يأمركم بما ينفعكم و يمنعكم عما يضركم انه هو الفضل العزيز الحكيم يا اوليائى فى الجهات قد توضع عرف البيان اذ تكلم مكلّم الطور طوبى لاذن سمعت و ويل لكل غافل بعيد انصروا ربكم الرحمن ببيان تنجذب به العباد هذا ما امرناكم به من قبل و فى هذا الحين

يا اهل الدال و الواو و ضواحيها افرحوا بما وجدنا منكم عرف محبة الله رب هذا المقام الكريم نشهد انكم اقبلتم الى الله رب الكرسى الرقيق و ورد عليكم فى سبيله ما ناح به الفردوس الاعلى و الذين طافوا حول العرش فى بكور و اصيل قد انزلنا لاوليائى فى الصحيفة التى انزلناها من سماء مشيئى لمن طار فى هوائى و تمسك بحبل حبى و نطق بثنائى بين عبادى و تشبث بذيلى المنير

و نذكر فى هذا الحين من سمى بمحمد انه قام على خدمة امرى و تبليغ ما نزل فى كتابى نشهد انه فاز بما لا فاز به اكثر العباد و انا المحصى العليم

يا قلم ول وجهك شطر الخاء و الواو ثم اذكرهم بذكر تنطق به الاشجار بما نطقت به سدرة الطور لموسى الكليم يا اوليائى نشهد انكم فرتم باياتى و آتارى و نزل لكم فى الالواح ما انجذبت به افئدة المقرين نسئل الله ان يؤيدكم على الاستقامة الكبرى بحيث لا تزلكم شبهات العلماء الذين منعوا الناس عن التقرب الى نبا الله العظيم يا اولياء الله نشهد انكم كنتم تحت لحاظ عنايتى قد نزلت اسمائكم من قلمى الاعلى فى الصحيفة الحمراء ان ربكم الرحمن هو الفضل المقتدر العليم الخبير و ما اظهرنا اسمائكم و ما ذكرناها رحمة من عندى و حكمة من لدن حاكم عليم

يا اوليائى فى المدن و القرى هذا يوم فيه ظهرت الآيات و برزت البيئات اياكم ان تمنعوا انفسكم عما ظهر بالفضل ضعوا الاوهام مقبلين الى هذا الثور اليقين هذا يوم فيه نصب الميزان و ظهر البرهان و مرّ الجبال كمرّ السحاب هذا ما اخبر به الرحمن فى الفرقان طوبى لمقبل اقبل و ويل للمعرضين يا حزب الله اياكم ان تمنعوا انفسكم عن البحر الاعظم الذى ماج امام الوجوه باسمى المقتدر القدير قد جرت انهار البيان و سرت نسائم السبحان و الروح ينادى فى برية الوفاء لبيك يا مولى الورى و لبيك يا من فى قبضتك زمام الاسماء و لبيك يا مقصود العارفين

يا اوليائى فى الياة قد اقبل اليكم المظلوم من شطر عكاء و يذكركم بما تبقى به اذكاركم و اسمائكم فى كتب الله رب العالمين اياكم ان تحزنكم حوادث الدنيا لعمرى انها ستفنى و يبقى ما قدر لكم من لدى الله رب العرش العظيم قد احاطتنا البلايا من كل الجهات و ورد علينا من الظالمين ما ناحت به الاشياء و صاح كل عالم خبير انا اردنا لهم العناية الكبرى و هم ارادوا لنفسى الذلة العظمى نسئل الله ان يزينهم بطراز العدل و يوفقهم على الرجوع انه هو التواب المشفق الغفور الرحيم

این سند از [کتابخانه مراجع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۲۳ فوریه ۲۰۲۳، ساعت ۵:۰۰ بعد از ظهر